

قولاً واحداً

المواجهة المنضبطة

سامر ضاحي

منذ سقوط الطائرة الروسية «إيلوشين ٢٠» في ١٧ أيلول الحالي والعالم يتربص رد الفعل الروسي على المتسبب الرئيسي بإسقاطها، نظراً لحجم الغضب الذي أظهرته موسكو ولا سيما تجاه الاحتلال الإسرائيلي بعد تأكدها بالأدب بالبيانات أن الطائرات المعتدية الإسرائيلية المعتدية على السواحل السورية هي من اختبأت خلف الطائرة الروسية واستغلت هبوطها لتشن عدوانها واختبأت خلفها من أجل أن تقي نفسها من الدفاعات الجوية السورية.

ولعل إسرائيل كانت تخشى كثيراً من ردة الفعل الروسية فستت مراراً لانتهاج دمشق بالاستهداف المتعدد كي تزرع شرخاً بين العاصمتين الروسية والسورية وهو ما لم تنجح به، كما أن الروس لم يعيدوا النظر باتفاق أمن التحقيقات بينهما فحسب بل امتد ذلك إلى إعلان تزويد دمشق ببطاريات دفاع جوي حديثة من طراز «إس ٣٠٠»، ولكن هل انتهت القصة هنا؟!

رافق اتصال الرئيسين فلاديمير بوتين وبيشار الأسد توجيهات من زعيم الكرملين لقواته المسلحة وخاصة الجوية منها بغرض إغلاق المجال الجوي السوري منعاً لأي اعتداء على سورية، ولكن هل فقط إسرائيل المعنية بهذا القرار؟!

لا تنفك روسيا وريثة الاتحاد السوفيتي عن تأكيد عودتها إلى ساحة التنافس الدولي مع الولايات المتحدة الأميركية واليوم لا تبدو العلاقات بين القوتين العاليتين على سجيتها الطبيعية إنما يعترها الكثير من التناقضات والتشنجات، ولا اتفاق بينهما إلا على أمن التحقيقات فيما يتعلق بالأزمة السورية على وجه الخصوص.

وليس من المصادفة أن يشهد الإقليم تصاعداً في التوترات بدأ من ملف إلب الشام الذي نجح رعاة أستانا بتبريده مؤقتاً عبر اتفاق إلب الملن يوم الاثنين الماضي، مروراً بزحف الجيش العربي السوري ببطء نحو قاعدة التنف الأميركية على الحدود مع العراق والتكفي للقضاء بين مسؤولين سوريين وعراقيين حول فتح المعابر بالترزامن مع تسريبات متضاربة حول نية واشنطن إغلاق قاعدتها في التنف، أضف إلى ذلك أن «إسرائيل» التي تعيش أزمة تتعلق بالمف الفلسطيني الداخلي والانتقادات المتزايدة لرئيس حكومتها بنيامين نتانياهو باتت بحاجة أكثر من أي وقت مضى لعدوان خارجي على سورية أو لبنان لتصح صورة الطائرة الروسية من الذاكرة الإقليمية والعالمية.

كما أن عملية الأوزان الإراهية التي قضت مضاجع الإيرانيين في يوم احتفالات انتصارهم، وتهديد إيران بمعاقبة من كان خلف الاعتداء شر عقاب يوحى بأن حرارة الإقليم ستصاعد خلال الأيام المقبلة، وإن كانت كل الأطراف حريصة اليوم على التهدئة إلى حين الانتهاء من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل.

وبناء على ما سبق تبدو موسكو اليوم حريصة على مواجهة عقلانية مع واشنطن في سورية مع إدراكها أن غرب سورية ليس على أولويات إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وبذات الوقت تدعم بصمت تقدم الجيش باتجاه التنف وهي غير مرتاحة لتضخيم الاحتلال الأميركي قواته وقواعده في شمال غرب سورية، لاسيما بعد نجاحها بصياغة تقاهمات في الجنوب السوري أفستت إلى استعادة الجيش لكامل درعا والقطيفرة دون مواجهة بين الجيش والاحتلال الإسرائيلي.

في المقابل لا يبدو أن واشنطن ستستسلم للخطوة الروسية فهي ترى أن الوقت اليوم مناسب للتصعيد مع روسيا، وأن أمام ترامب فرصة العمر لشن سياسة هجومية على النفوذ الروسي في سورية، في ظل حالة من تخبط الولادات الداخلية في المناطق الحدودية السورية، لاسيما استقلال الانزلال الكردي في المنطقة، والضغط أكثر على الولد التركي غير المطيع الذي يبدي رغبات أكثر من ذي مضى بالعب خارج حداثق الناتو.

ومع زوال مسوغات أي عدوان أميركي على سورية وإقرار اتفاق إلب، فإن واشنطن لن تكون قادرة على تبرير إلا ما قد تشنه من اعتداءات على الجيش وخطاته في البداية بزعم حماية قاعدتها لكنها بذات الوقت باتت تنظر إلى الدراس ٣٠٠، بحذر فهو قادر على تغطية كل الأجواء السورية ولعل كلمة كل لا تنطبق على السواحل السورية. لا سيما بقدر ما تتناسب ونيات أميركا بفرص خطر جوي على شرق سورية. من هنا يمكن القول إن واشنطن ستضطر من المرحلة المقبلة إلى الرضوخ إلى ما يمكن تسميته بمواجهة منضبطة مع الروس بانتظار صياغة أي تقاهمات دولية أو إقليمية في سورية تقيها أي استخدام للصواريخ الروسية الجديدة.

من الناحية التركية فإن وصول «إس ٣٠٠» سيدفع تركيا إلى التفكير ملياً بإنجاز تعدياتها في إلب مع معرفتها أن هذه الصواريخ قد تنال من أي محاولة جوية تركية لإعاقة هجوم مقل للجيش على إلب في حال فشلت تركيا بتعدياتها، وهي الساعية بقوة لامتلاك «إس ٤٠٠»، ومن جهة أخرى يبدو الأتراك سعيدين لوصول «إس ٣٠٠» إلى سورية فهو ضامن مرحلي لتنفيس التضخم الأميركي الكردي على حدودها الجنوبية وهو ما يعني اتجاه تركيا أكثر للحوار مع موسكو لتجلب صفقة ما من قبيل «إلب مقابل الكرد» ولا سيما أن الملف الكردي لم يشهد أي تقدماً منذ قرابة عام حين فتحت دمشق ذراعيها للحوار معهم.

على الجانب الإيراني، فإن أي قوة مضافة على الساحة السورية لحلفاء دمشق من شأنها دعم موقف إيران التقاوضي مع الولايات المتحدة حول الاتفاق النووي من جهة وحول المساعي الأميركية لقصصنة النفوذ الإيراني في سورية خدمة لإسرائيل، ومن شأن منع قيام خطر جوي أميركي في شرق البلاد أن يؤمن استمرار الإمدادات الجوية العسكرية الإيرانية للحليف السوري والتي تقض مضاجع الإيرانيين، وتزيد من الضغط على بعض الدول العربية التي سارت بعيداً عن دمشق خلال الأزمة، لا بل عاندتها.

مما سبق لا يتبقى أمام إسرائيل ومن خلفها واشنطن حين الرغبة بشن أي عدوان على سورية إلا استخدام أجواء دول عربية مجاورة للعراق والأردن وهذا ما يضع عمان وبغداد أمام مسؤولياتهما بموجب اتفاق الدفاع العربي المشترك.

تنفيذ فوري للقرار الروسي.. وأول دفعة من أنظمة التشويش وصلت.. وإعلام الاحتلال: كابوس ينظرنا موسكو: «إس ٣٠٠» سيؤدي إلى استقرار سورية وأميركا تكذب



أنظمة تشويش روسية (عن الإنترنت - أرفيف)

في المقابل، اجتمع «المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية» في «إسرائيل» (الكابنيت) أمس، لبحث تطورات الأزمة مع روسيا، وعزم موسكو تسليم الجيش السوري منظومة إس ٣٠٠، وذلك قبيل توجهه لتتياهو إلى نيويورك للمشاركة في مداوات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذكرت وكالة «سبوتنيك» أن بيان الاجتماع جاء فيه: «يوعر المجلس الوزاري المصغر للجيش الإسرائيلي بمواصلة العمل ضد المحاولات الإيرانية المتواضعة عسكرياً في سورية، وبمواصلة التشويق الأمني مع روسيا»، وهو ما أكدته نتانياهو في تصريحات له، ووصل الأمر بالمدير السابق للمخابرات العسكرية الإسرائيلية، عاموس بيلدن، للتهديد باستهداف منظومات «إس ٣٠٠».

وقال في تغريدة على صفحته في «تويت»: «إذا كان من المقرر أن يشغل الروس أنظمة إس ٣٠٠ فهذا ليس جيداً، هم يشغلون إس ٤٠٠ الأكثر تقدماً في سورية منذ أكثر من عامين ولم يفتحوا النار على الطائرات الإسرائيلية، أما إذا تم تشغيل الطائرات من قبل السوريين، فإن إسرائيل سوف تعرف كيف تضربها وسوف تتضرر سمعة أنظمة الدفاع الجوي الروسية».

في الأثناء قال الخبير العسكري الروسي، إيغور كوروتشنيكو: إنه لا يستبعد قيام إسرائيل باستهداف الطائرات أو السفن التي ستطلق منظومات «إس ٣٠٠» إلى سورية، وأضاف في حديث وكالة «نوفوستي»: إن القيادة العسكرية الروسية ستستخذ إجراءات لمنع تحقيق هذا السيناريو، وستصعد بقوة وحزم إلى محاولة من الجانب الإسرائيلي بهذا الشأن.

أما وسائل إعلام العدو، فقد أعربت عن قلقها الشديد إزاء وصول «إس ٣٠٠» إلى سورية، وأكدت صحيفة «جيروزاليم بوست»، أن مثل هذا القرار يمثل تهديداً خطيراً لجيش «إسرائيل» لأن الأسلحة الروسية أكثر فعالية من وسائل الدفاع الجوي المتوفرة في سورية حالياً، بينما أفادت «القاتة التاسعة» الإسرائيلية بأن «كابوساً ينتظر إسرائيل في غضون أسبوعين».

مزايم الإعلام الإسرائيلي بأن اتصال رئيس وزرائه بنيامين نتانياهو بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين لبحث خطط موسكو تعزيز قدرات الدفاع الجوي السوري، تم يوم الأحد.

وتذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية في وقت سابق، أن المحادثة الهاتفية بين بوتين ونتانياهو التي ورد إعلان موسكو وتل أبيب عنها مباشرة يوم الاثنين، تمت الأحد. وقال السكرتير الصحفي في الكرملين، دميتري بسكوف، للصحفيين أمس، رداً على سؤال بهذا الخصوص: «لا، هذا ليس صحيحاً».

وبحسب «روسيا اليوم» حاول الإعلام الإسرائيلي أن يوحى بعدم استخدام موسكو أسلحة جوية متطورة في سورية حالياً، بينما أفادت «القاتة التاسعة» الإسرائيلية بأن «كابوساً ينتظر إسرائيل في غضون أسبوعين».

وأضاف الموقع: سيتم تزويد سورية بفوجين من أنظمة «إس ٣٠٠» المتطورة، وأن الفوج يتألف من كتيبتين من بطاريات الصواريخ والكتيبة قادرة على ملاحقة ٢٤ هدفاً وإطلاق ٤٨ صاروخاً، كما أنها ستتم إيفاد ضابط روسي إلى كل كتيبة من أنظمة «إس ٣٠٠» في إم، للتشويق وضبط الإيفاد مع الدفاعات الجوية الروسية في سورية.

بدورها أفادت صحيفة «إزفيسستا» الروسية أمس، بأن «أولى مجموعات وسائل الحرب الإلكترونية وصلت أمس (الطائرة) إلى قاعدة حميميم بلالاذقة على متن طائرة «إيل ٧٦» بهدف تشويش عمل الدارات وأنظمة الاتصالات والتحكم لأي طائرة قد تتهاجم الأراضي السورية»، مبيئة أن عملها يشمل «إضافة إلى سورية الأهداف الواقعة في المناطق المحيطة في البحر المتوسط».

وبدا لافتاً حالة التصعيد في التصريحات من «إسرائيل»، وروسيا حيث فد الكرملين في حينه ذكر موقع «المبادين نت» أن المنظومات التي تنصل إلى سورية تمكثها من ص ٩٦ صاروخاً معادياً دفعة واحدة وإطلاق ١٩٢ صاروخاً صلية واحدة، وأنها ستتمكن سورية من حماية حدودها مع فلسطين المحتلة والأردن والعراق ولبنان من جهة البحر، لكنه أشار إلى أن إغلاق الأجواء السورية على الحدود مع تركيا يبقى من صلاحيات الدفاع الجوي الروسي.

قوى دفاعنا الجوي

جاهزة لاستخدام «إس ٣٠٠»

عقلة تسليم هذه المنظومة إلى سورية، وأضاف المصدر: إن تسليم الجانب الروسي منظومة «إس ٣٠٠» لسورية سيغير قواعد الاشتباك والردع، وستكون هذه المنظومة كفيلاً بصد أي عدوان خارجي ممكن أن تتعرض له الجمهورية العربية السورية.

وأوضح «اليوم بنتا نقلت منظومة دفاعية تعزيز وتدعم قواعدها السابقة، وهي كفيلاً بإبطال أي هجوم جوي أو صاروخي معاد، وعلى الإسرائيلي اليوم أن يحسب ألف حساب قبل أن يفكر بالاعتداء مجدداً على سورية». وأول من أمس أعلنت موسكو أنها ستزود سورية بالمنظومة خلال أسبوعين.

وأكدت تقارير إعلامية روسية أن قوى الدفاع الجوي السورية جاهزة لاستخدام منظومة صواريخ «إس ٣٠٠» كونها خضعت منذ سنوات لتدريبات داخل الأراضي الروسية على استخدامها. وقال مصدر من قوى الدفاع الجوي في تصريح لوسائل إعلامية روسية: إن كواد داخل الأراضي الروسية على استخدام منظومة صواريخ «إس ٣٠٠» بإشراف ضباط روس، وذلك قبل أن تتمكن جهات إقليمية ودولية من

«إس ٣٥» الروسية تحاصر «إف ٢٢» أميركية في الأجواء السورية

الخلف على بعد ٥٦ ميلاً، ووجهها لوجه على مسافة ٢٢ ميلاً، ويمكنه تتبع ما يصل إلى أربعة أهداف في وقت واحد. واستنتج الموقع المتخصص، أن مثل هذا السيناريو ليس مستحيلًا، لافتاً إلى أنه من المحتمل أن تلتقي الطائرات الروسية والأميركية فوق سورية بمساحتها التي تزيد قليلاً عن مساحة ولاية أوكلاهوما أو ميسوري. ورجح أن تكون الصورة قد التقطت فوق سورية حيث تطلق إليها مقاتلات «إف ٢٢»، الأميركية منطلقاً من قاعدتها في الإمارات، على حين تتمركز المقاتلة الروسية «سو ٣٥ إس» في قاعدة حميميم. ورأى أن الصورة إذا كانت حقيقية فذلك يعني أن «إف ٢٢» قابلة للاكتشاف بشكل كامل من قبل الطائرات الروسية، مضيفاً: إن ذلك مشكلة بالنسبة إلى أول مقاتلة في العالم من الجيل الخامس!

نشر موقع «fighter_bomber» الإلكتروني المتخصص في الطيران الحربي صورة لمقاتلة روسية من طراز «سو ٣٥ إس» وهي تحاصر مقاتلة أميركية من طراز «إف ٢٢»، رجح أنها كانت في الأجواء السورية. ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني عن موقع «fighter_bomber»: أن الصورة التقطت بواسطة جهاز استشعار بالأشعة تحت الحمراء «OLS 35»، طائرة مقاتلة متعددة المهام طراز «سوخوي ٣٥». ويستخدم هذا النظام في البحث عن الطائرات المعادية من خلال توقعاتها الحرارية، ومن ثم إطلاق صواريخ جو جو موجهة بالأشعة تحت الحمراء. ويمكن لهذا الجهاز «OLS 35» اكتشاف الطائرات الحربية المماثلة في الحجم للمقاتلة «سو ٣٥» من

بريطانيا منحت اللجوء لثمة من «الخوذ البيضاء».. وأنباء عن وصول دفعة منهم! موسكو: نقل مكونات «الكيميائي» من أوروبا إلى إلب

سورية وأفراد عائلاتهم، علماً أن هذا التنظيم هو من قام بمسرحيات «الكيميائي» في سورية وتم بعدما تلقى الاتهامات للجيش العربي السوري. وتأسست «الخوذ البيضاء» في تركيا عام ٢٠١٣ بتبويل بريطاني أميركي غربي، حيث أشار تحديد نطاق عملها في أماكن انتشار التنظيمات الإراهية حصراً الكثير من علامات الاستفهام حولها، كما كشفت العديد من الوثائق أن «الخوذ البيضاء» تعمل للتخضير والترويج لاستخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين لانتهاج الجيش.

وتذكرت الصحيفة نقلاً عن مصادر مطلعة، أن بريطانيا أعلنت بالفعل أول دفعة من هؤلاء وتم توطئتها في مسكن على الأراضي البريطانية ومن المقرر أن يصل البقية تبعاً أوائل الشهر المقبل.

وفي تموز الماضي كشف كيان الاحتلال الإسرائيلي عن قيامه بـ عملية سرية ليلية، هرب خلالها نحو ٨٠٠ عنصر

وأكد برماكوف، أن الحملة الشعواء ضد سورية من دول إقليمية وغربية، تشير إلى نيات مبيتة باستهداف وحدة أراضيها بغلقها لأنها «دولة غير مرغوب بها من أنظمة غربية»، مشيراً إلى أن كل هذه النيات التي كانت قائمة في الماضي لم تتغير رغم أن الواقع على الأرض تغير بالاتجاه الإيجابي وسنعمل كسابق على تعزيزه.

ولفت برماكوف إلى أن الهستيريا المعلنه حول سورية، نابعة من مشاركة القوى الجوية الروسية بعنصرها بالنسبة لهم مساعدة الجيش العربي السوري على إعادة الأمن والاستقرار إلى كامل الأراضي السورية بما في ذلك محافظة إلب التي سيكشف تحريها عن خفايا.

في غضون ذلك، كشفت صحيفة «إدليي تلغراف» البريطانية، أن الحكومة البريطانية وافقت على منح حق اللجوء لنحو مئة من عناصر تنظيم ما يسمى «الخوذ البيضاء» المرتبط بتنظيم «جبهة النصرة» الإراهي في

مع إعلان موسكو، أن لديها معلومات حول نقل مكونات السلاح الكيميائي إلى إلب من دول أوروبية، وافقت بريطانيا على منح حق اللجوء لنحو مئة من عناصر تنظيم «الخوذ البيضاء» الإراهي الذي نفذ مسرحيات «الكيميائي»، وسط أنباء عن وصول دفعة منهم إلى هناك. وأعلنت وزارة الخارجية الروسية، أن لدى موسكو معلومات حول نقل مكونات السلاح الكيميائي إلى التنظيمات الإراهية في إلب من دول أوروبية، وبحسب وكالة «سانا» التي نقلت عن رئيس قسم منع الانتشار النووي والحد من التسليح في الوزارة فلاديمير برماكوف قوله في تصريحات له: إن «عملية تحرير محافظة إلب من شأنها أن تكشف عن أشياء كثيرة وخاصة أنه تم نقل مكونات للأسلحة الكيميائية بما في ذلك من دول أوروبية».

وأكد برماكوف، أن الحملة الشعواء ضد سورية من دول إقليمية وغربية، تشير إلى نيات مبيتة باستهداف وحدة أراضيها بغلقها لأنها «دولة غير مرغوب بها من أنظمة غربية»، مشيراً إلى أن كل هذه النيات التي كانت قائمة في الماضي لم تتغير رغم أن الواقع على الأرض تغير بالاتجاه الإيجابي وسنعمل كسابق على تعزيزه.

ولفت برماكوف إلى أن الهستيريا المعلنه حول سورية، نابعة من مشاركة القوى الجوية الروسية بعنصرها بالنسبة لهم مساعدة الجيش العربي السوري على إعادة الأمن والاستقرار إلى كامل الأراضي السورية بما في ذلك محافظة إلب التي سيكشف تحريها عن خفايا.

في غضون ذلك، كشفت صحيفة «إدليي تلغراف» البريطانية، أن الحكومة البريطانية وافقت على منح حق اللجوء لنحو مئة من عناصر تنظيم ما يسمى «الخوذ البيضاء» المرتبط بتنظيم «جبهة النصرة» الإراهي في

هدوء حذر في الشمال.. وأهال يعودون إلى مناطقهم التي حُرت مرتزقة أردوغان في إلب تتمرده عليه وتتفق مع «النصرة» على وقف التصعيد بينهما!



عودة نازحين من مناطق في أرياف حلب وإلب وحماة تسيطر عليها ميليشيات إراهية عبر ممر أبو الضهور إلى قراهم أمس (أ.ف.ب)

وقد رفضت «هيئة تحرير الشام» التي تتخذها «النصرة» وجهة لها الاتفاق خلال ندوة أقامتها أول من أمس، كما رفضته العديد من التنظيمات الإراهية والميليشيات المخالفة مع «النصرة».

على صلة، شهدت منطقة شير مغار في جبل شحشبو بريف حماة الغربي وصول أليات عسكرية تركية للتمركز في المراقبة التركية، وهي من ضمن نقاط المراقبة التي أشأها جيش الاحتلال التركي بزيمة تطبيق اتفاق «خض التصعيد» ووفق مصادر إعلامية معارضة، فقد دخل الرتل الذي يضم أكثر من ٤٠٠ آلية عسكرية بعد منتصف ليل الإثنين المنقطة.

من جهة ثانية، تمت تصفية قيادي من «النصرة» أجنبي الجنسية جراء إطلاق النار عليه من قبل مسلحين مجهولين على طريق الترح - دير شرقي بريف مدينة معرة النعمان بريف إلب الجنوبي، وذلك في إطار عمليات التصفية المستمرة بسبب حالة الفتان الأمني المتواصلة التي تشهدها مناطق سيطرة الإراهيين في إلب.

إلى ذلك، سمع دوي انفجار في منطقة سراق بريف إلب الشرقي صباح أمس، تبين أنه ناجم عن انفجار عبوة جنوب بلدة كراقرق التي قتل شخص على الأقل على إثرها، وذلك ضمن استمرار التفجيرات والاستهدافات في محافظة إلب، بحسب المصادر.

من جانب آخر، شكا أهالي منطقة عفرين، من استيلاء الميليشيات المسلحة التابعة لتركيا على موسم الزيتون، وقالوا: إن الجيش التركي ومرتبته باشررو بالاستيلاء على إنتاج الكروم العائدة لهم، وفق موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني.

مصدر إعلامي له «الوطن».. وأضاف المصدر:.. والوضع الميداني مستقر في ريف إلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، وقد خرج العديد من المواطنين صباح أمس من مناطق سيطرة الإراهيين إلى مناطق سيطرة الجيش الأمنة عبر معبر أبو الضهور. وفي وقت سابق من يوم أمس، أفادت وكالة «سانا» بأن دفعة جديدة من المدنيين وصلت إلى ممر أبو الضهور بأقصى ريف إلب الجنوبي الشرقي قادمين من مناطق انتشار المجموعات الإراهية في إلب وذلك تمهيداً لنقلهم إلى منازلهم بعد إعادة الأمن والأمان إلى مناطقهم وقرت الجهات المعنية وحماة وإلب.

وأشارت الوكالة إلى أنه وفي إطار الجهود الحكومية لإعادة المهجرين بفع الإراه إلى مناطقهم وقرت الجهات المعنية لأهالي العائدين جميع مستزمتهم واحتياجاتهم الأساسية.

وفي تطور لافت، ويشكل تمرداً على النظام التركي من قبل الميليشيات المسلحة المدعومة من قبله، ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، أن كلاً من «النصرة» وميليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير» التابعة لتنظيم «جبهة النصرة» الإراهي في تل الصخر ومحيط قرية الجيسيات بريف حماة الشمالي، وأردى العديد من مسلحيها صرعى وجرحى.

جاء ذلك في وقت لم يزل الهدوء الحذر مسيطراً في منطقة «خض التصعيد» بريف إلب الجنوبي الشرقي وحتى سهل الغاب الغربي، ولم يسجل أي خرق أمني حتى ساعة إعداء هذه المادة على مختلف المحاور، باستثناء حدث ملقت هو مقتل الإراهي المدعو أبو طلحت العراقي وهو قيادي في «النصرة»، وذلك في كمين على طريق الدير الشرقي في ريف إلب الجنوبي نصبه له أهالي المنطقة، وفق تأكيد

حماة- محمد أحمد خبازي

دمشق- الوطن- وكالات

بينما لم يزل الهدوء الحذر مسيطراً في منطقة «خض التصعيد» بريف إلب، وتواصل تنظيم «جبهة النصرة» الإراهي الرافض لدا اتفاق إلب، وميليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير» التابعة للنظام التركي، إلى اتفاق يقضي بوقف التصعيد بينهما، الأمر الذي يعتبر تمرداً على نظام أردوغان من قبل مرتزقة.

وعادت أمس دفعة جديدة من الأهالي إلى قراهم في أرياف حلب وإلب وحماة بعد تطهيرها من قبل الجيش، وذلك عبر ممر أبو الضهور من مناطق انتشار الإراهيين في إلب.

وفي التفاصيل، فقد دخل الجيش بريف حماة مدينته تحركات مجموعات مسلحة تابعة لتنظيم «جبهة النصرة» الإراهي في تل الصخر ومحيط قرية الجيسيات بريف حماة الشمالي، وأردى العديد من مسلحيها صرعى وجرحى.

جاء ذلك في وقت لم يزل الهدوء الحذر مسيطراً في منطقة «خض التصعيد» بريف إلب الجنوبي الشرقي وحتى سهل الغاب الغربي، ولم يسجل أي خرق أمني حتى ساعة إعداء هذه المادة على مختلف المحاور، باستثناء حدث ملقت هو مقتل الإراهي المدعو أبو طلحت العراقي وهو قيادي في «النصرة»، وذلك في كمين على طريق الدير الشرقي في ريف إلب الجنوبي نصبه له أهالي المنطقة، وفق تأكيد